

263 - الحديث -663- كتاب الأيمان والنذور - باب القضاء من

شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله السادس والستون والثلاثمائة الحديث الرابع عن عبدالرحمن بن ابي بكرة انه قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكرة وهو قاض بسيجستان - [00:00:02](#) الا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان - [00:00:35](#) رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث عبدالرحمن ابن ابي بكرة كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكرة واسم ابي بكرة نفيح بن الحارث - [00:01:06](#) وسبب تكتيته بهذه الكنية انه نزل من الطائف ببكرة وكان رقيقا فعتق واسلم رضي الله عنه وقوله وهو قاض بسيجستان هي من قواعد خراسان وقوله لا تحكم بين اثنين وانت غضبان - [00:01:33](#) الى اخره فيه النهي عن القضاء في هذه الحالة التي يتشوش فيها فكره ولا يفكر في الحق ولا يستحضر كلام الخصمين ومثل الغضب كل ما يشغل فكر القاضي من هم وغم وجوع وعطش وحروب - [00:02:04](#) ولهذا استحبوا ان يجعل له وقتا معيناً يجلس فيه للفصل بين الخصوم ليتخلى في ذلك الوقت عن جميع الشواغل ويوطن نفسه على ذلك وايضا ففيه مصلحة للخصوم لانهم اذا علموا الوقت الذي يجلس له مستراحوا بذلك - [00:02:35](#) واتوه في وقت جلوسه فان خالف الحاكم وقضى وهو غضبان وجب عليه مراجعة حكمه بعد زوال غضبه فان كان قد اخطأ وجب نقضه وفي الحديث مشروعية النصح للامة وكانت هذه عادة السلف من الصحابة فمن بعدهم - [00:03:10](#) خصوصا الائمة والخواص منهم كما قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم خصوصا في هذه الحالة لانه امام وابن فيتأكد النصح له لقربته وحاجته - [00:03:45](#) وقوله في الرواية الاخرى لا يقضين حكم الى اخره ايقاض - [00:04:28](#)